

زاد المسير في علم التفسير

الآية رواه أبو صالح عن ابن عباس وفي فاء فقاتل قولان .

أحدهما أنه جواب قوله ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب .

والثاني أنها متصلة بقوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله ذكرهما ابن السري والمراد بسبيل الله الجهاد .

قوله تعالى لا تكلف إلا نفسك أي إلا المجاهدة بنفسك وحرص بمعنى حرص قال الزجاج ومعنى عسى في اللغة معنى الطمع والإشفاق والإطماع من الله واجب والبأس الشدة وقال ابن عباس والله أشد عذابا قال قتادة والتنكيل العقوبة من يشفع شفاعته حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعته سيئة يكن له كفل منها وكان الله على شيء مقبلا